

و هم چنین روایاتی را در این باره می خوانیم:

۱. «مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ الْمَحَامِلِيُّ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَ التَّجَمُّلَ - وَ يُبْغِضُ الْبُؤْسَ وَ التَّبَاؤُسَ.»^۱

بؤس: فقر و ناداری، خواری.

تبأوس: اظهار فقر و بیچارگی، خود را به فقر انداختن، تظاهر به فقر.

۲. «وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ «۵» قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ - وَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمِهِ عَلَى عَبْدِهِ.»^۲

۳. «وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ صَفْوَانَ عَنْ يُوسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: الْبُؤْسُ وَ تَجَمُّلٌ - فَإِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَ لِيَكُنْ مِنْ حَلَالٍ.»^۳

۴. «وَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص بُؤْسَ الْعَبْدِ الْقَادُورَةُ.»^۴

قَادُورَةُ: انسانی که برایش مهم نیست چه می گوید و چه درباره او می گویند.^۵ انسانی که با مردم نمی جوشد.^۶

۵. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ الرِّضَاعِ قَالَ: قَالَ أَبِي مَا تَقُولُ فِي اللَّبَاسِ الْحَسَنِ - فَقُلْتُ بَلَّغْنِي أَنَّ الْحَسَنَ ع كَانَ يَلْبَسُ - وَ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع كَانَ يَأْخُذُ التَّوْبَ الْجَدِيدَ - فَيَأْمُرُ بِهِ فَيُعْمَسُ فِي الْمَاءِ - فَقَالَ لِي الْبُؤْسُ وَ تَجَمُّلٌ - فَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع كَانَ يَلْبَسُ الْجُبَّةَ الْخَزَّ بِخَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ - وَ الْمِطْرَفَ الْخَزَّ بِخَمْسِينَ دِينَاراً - فَيَشْتُو فِيهِ فَإِذَا

۱. وسائل الشیعة، ج ۵، ص ۵.

۲. همان.

۳. همان، ص ۶.

۴. همان.

۵. مجمع البحرین، ج ۳، ص ۴۵۳.

۶. المنجد.





خَرَجَ الشَّتَاءُ بَاعَهُ فَتَصَدَّقَ بِثَمَنِهِ - وَ تَلَا هَذِهِ آيَةَ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ - الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ^۱

فَيُعْمَسُ فِي الْمَاءِ: فرو بردن در آب.

امام رضا فرمود: پدرم از من پرسید نظرت درباره لباس خوب چیست.

من گفتم (امام رضا فرمود): شنیده‌ام امام حسن لباس خوب می‌پوشید ولی امام صادق، لباس جدید که می‌خرید، امر می‌کرد که آن را در آب بیاندازند (نو بودن آن معلوم نباشد) پدرم به من گفت (امام کاظم به امام رضا): بپوش و خود را آراسته و زیبا کن، چراکه امام سجاد (لباس رو و گشاد) از جنس خز به قیمت ۵۰۰ درهم می‌پوشید و مطرف (ردای خز که کناره‌های آن نقش نگار داشته باشد) به قیمت ۵۰ دینار می‌پوشید. و زمستان را با آن سر می‌کرد (یشتو فیه). بعد از زمستان آن را می‌فروخت و پول آن را صدقه می‌داده است. و این آیه را تلاوت می‌کرده است.

۶. الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي الْأَمْالِي عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْفَحَّامِ عَنِ الْمَنْصُورِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي ع عَنْ آبَائِهِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَ التَّجَمُّلَ - وَ يَكْرَهُ الْبُؤْسَ وَ التَّبَاؤُسَ - فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً - أَحَبَّ أَنْ يَرَى عَلَيْهِ أَثَرَهَا قَبْلَ كَيْفِ ذَلِكَ - قَالَ يُنْظَفُ ثَوْبُهُ وَ يُطَيَّبُ رِيحُهُ - وَ يُجَصِّصُ دَارَهُ وَ يَكْنُسُ أَفْنِيَّتَهُ - حَتَّىٰ إِنَّ السَّرَّاجَ قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ - يَنْفِي الْفَقْرَ وَ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ. أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحَادِيثِ بُسِّ الْخَزِّ وَ غَيْرِهِ وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ.^۲

يُجَصِّصُ دَارَهُ: منزل را گچ کاری کند.

يَكْنُسُ أَفْنِيَّتَهُ: بروید اطراف خانه را (افنیه: فناء: اطراف خانه)

۷. «مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنِ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لِيَتَزَيَّنَ أَحَدُكُمْ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ - كَمَا يَتَزَيَّنُ لِلْغَرِيبِ - الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَرَاهُ فِي أَحْسَنِ الْهَيْئَةِ. وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ مِثْلَهُ.»^۳

۱. وسائل الشیعة، ج ۵، ص ۷

۲. همان، ص ۷.

۳. همان، ص ۱۱.



۸. «الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ الطَّبْرَسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ فِي الْمِرْآةِ وَيُرَجِّلُ جُمَّتَهُ - وَيَمْتَشِطُ وَرُبَّمَا نَظَرَ فِي الْمَاءِ وَ سَوَّى جُمَّتَهُ فِيهِ - وَ لَقَدْ كَانَ يَتَجَمَّلُ لِأَصْحَابِهِ فَضَلًّا عَلَى تَجَمُّلِهِ لِأَهْلِيهِ - وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ عَبْدِهِ - إِذَا خَرَجَ إِلَى إِخْوَانِهِ أَنْ يَتَهَيَّأَ لَهُمْ وَيَتَجَمَّلَ. أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.»^۱

ترجمه: پیامبر در آینه نگاه می‌کرد و موی خود را شانه می‌زد (رَجَّلُ جُمَّتَهُ، موی خود را شانه زدن) و شانه می‌زد (يَمْتَشِطُ: شانه زدن) و چه بسا در آب نگاه می‌کرد و موی خود را در آن منظم و اصلاح می‌فرمود و گاه خویشتن را برای اصحاب خود می‌آراست بیشتر از آنچه برای اهل خویش می‌آراست و می‌فرمود: خدا دوست دارد عبدی را که وقتی به سوی دوستانش خارج می‌شود خود را برای آن‌ها بیاراید و آماده کند.

۹. «مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ص السَّجَّ وَ الطَّاقَ وَ الْخَمَائِصَ»^۲
ساج: (عبا) پارچه سبز و سیاه.

طاق: عبای سبز

خمیصه: عبای سیاه، جامه سیاه نقش دار.

۱۰. «و بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ بَيْنَنَا أَنَا فِي الطَّوَافِ - وَإِذَا رَجُلٌ يَجْذِبُ ثَوْبِي - وَإِذَا عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ الْبَصْرِيُّ - فَقَالَ يَا جَعْفَرُ تَلْبَسُ مِثْلَ هَذِهِ الثِّيَابِ - وَأَنْتَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ - مَعَ الْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ مِنْ عَلِيٍّ ع - فَقُلْتُ فُرْقَبِي أَشْتَرَيْتَهُ بِدِينَارٍ - وَ كَانَ عَلِيٌّ ع فِي زَمَانٍ يَسْتَقِيمُ لَهُ مَا لَبَسَ فِيهِ - وَ لَوْ لَبَسْتُ مِثْلَ ذَلِكَ اللَّبَاسِ فِي زَمَانِنَا - لَقَالَ النَّاسُ هَذَا مُرَاءٍ مِثْلَ عَبَّادٍ. وَ رَوَاهُ الْكَشَشِيُّ فِي كِتَابِ الرَّجَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ عَنِ ابْنِ سِنَانَ مِثْلَهُ»^۳

۱. همان، ص ۱۱.

۲. همان، ص ۱۵.

۳. وسائل الشیعة، ج ۵، ص ۱۵



ترجمه: امام صادق^(ع): در حالیکه من در طواف بودم، ناگهان مردی جذب من شد و او عباد بن کثیر بصری بود. به من گفت ای جعفر تو چنین لباسی می‌پوشی در حالیکه فرزند علی^(ع) هستی و در چنین مکانی هستی؟ من گفتم این لباس «فرقی» است که من یک دینار خریدم، ام، علی^(ع) در زمانی بود که آنچه می‌پوشید برایش سزاوار بود ولی اگر الان من آن را ببوشم مردم می‌گویند: این مثل عبّاد، رباکار است.

۱۱. «وَعَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ - لَمَّا بَعَثَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِلَى الْخَوَارِجِ - فَوَاقَفَهُمْ لَبَسَ أَفْضَلَ ثِيَابِهِ وَ تَطَيَّبَ بِأَطْيَبِ طَبِيبِهِ - وَ رَكِبَ أَفْضَلَ مَرَاكِبِهِ - فَخَرَجَ فَوَاقَفَهُمْ فَقَالُوا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ - بَيْنَا أَنْتَ أَفْضَلُ النَّاسِ - إِذْ أَتَيْتَنَا فِي لِبَاسِ الْجَبَابِرَةِ وَ مَرَاكِبِهِمْ - فَتَلَّا عَلَيْهِمْ هَذِهِ آيَةَ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ - الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ - وَ الْبَسَ وَ تَجَمَّلَ فَإِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ - وَ لِيَكُنْ مِنْ حَلَالٍ.»^۱

۱۲. «وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: كُنْتُ حَاضِرًا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ - أَصْلَحَكَ اللَّهُ ذَكَرْتَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - كَانَ يَلْبَسُ الْخَشِينَ - يَلْبَسُ الْقَمِيصَ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمٍ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ - وَ نَرَى عَلَيْكَ اللَّبَاسَ الْجَدِيدَ - قَالَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ص - كَانَ يَلْبَسُ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ لَا يُنْكَرُ - وَ لَوْ لَبَسَ مِثْلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ لَشُهِرَ بِهِ - فَخَيْرُ لِبَاسٍ كُلِّ زَمَانٍ لِبَاسُ أَهْلِهِ - غَيْرَ أَنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ لَبَسَ لِبَاسَ عَلِيٍّ وَ سَارَ بِسِيرَتِهِ. وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَزَّازِ مِثْلَهُ.»^۲

۱۳. «مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَشِّيُّ فِي كِتَابِ الرَّجَالِ عَنِ حَمْدَوَيْهِ بْنِ نُصَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّهُ يُرْوَى - أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع كَانَ يَلْبَسُ الْخَشِينَ مِنَ الثِّيَابِ - وَ أَنْتَ تَلْبَسُ الْقَوَاهِيَ الْمُرْوَى - قَالَ وَيَحْكُ إِنَّ عَلِيًّا ع كَانَ فِي زَمَانٍ ضَيِّقٍ - فَإِذَا اتَّسَعَ الزَّمَانُ فَأَبْرَارُ الزَّمَانِ أَوْلَى بِهِ.»^۳

از مجموع روایات می‌توان به استحباب مطلق تزئین به محللات قائل شد.

علاوه بر این ادله عامه در بعضی صورت‌ها، ادله خاص بر استحباب تزئین وجود دارد:

۱. وسائل الشیعة، ج ۵، ص ۱۶

۲. وسائل الشیعة، ج ۵، ص ۱۷

۳. وسائل الشیعة، ج ۵، ص ۱۹

الف) تزیین در روز جمعه:

۱. «مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ - قَالَ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ. وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ»^۱
۲. «وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيْسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَأ تَدَعِ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ سُنَّةٌ - وَشَمَّ الطَّيِّبِ وَلُبْسَ صَالِحِ ثِيَابِكِ - وَلِيَكُنْ فَرَاغُكَ مِنَ الْغُسْلِ قَبْلَ الزَّوَالِ - فَإِذَا زَالَتْ قَمَمٌ وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ - وَقَالَ الْغُسْلُ وَاجِبٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ الْوَجْهُ فِيهِ وَمَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْأَغْسَالِ.»^۲

شَمَّ الطَّيِّبِ: بو کردن عطر

۳. «وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لِيَتَزَيَّنَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ - يَغْتَسِلُ وَيَتَطَيَّبُ (وَيُسْرَحُ لِحْيَتَهُ) - وَيَلْبَسُ أَنْظَفَ ثِيَابِهِ وَ لِيَتَهَيَّأَ لِلْجُمُعَةِ - وَ لِيَكُنْ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ - وَ لِيُحْسِنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ - وَ لِيُفْعَلَ الْخَيْرَ مَا اسْتَطَاعَ - فَإِنَّ اللَّهَ يَطَّلِعُ إِلَى الْأَرْضِ لِيُضَاعِفَ الْحَسَنَاتِ. وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا»^۳
- يُسْرَحُ لِحْيَتَهُ: شانه کردن ریش.



۱. وسائل الشیعة، (باب ۴۷) ج ۷، ص ۳۹۵

۲. همان، ص ۳۹۶

۳. همان، ص ۳۹۵.